

قادة روسيا وألمانيا وفرنسا وأوكرانيا يدعون إلى وقف دائم لإطلاق النار بأوكرانيا

## بوروشينكو: مجموعة الاتصال ستعقد اجتماعاً بمينسك في 21 الجاري

شدد قادة روسيا وألمانيا وفرنسا وأوكرانيا على ضرورة تأمين وقف دائم لإطلاق النار في منطقة النزاع شرق أوكرانيا، كما اتفقوا على مواصلة الحوار والتشاور عبر الهاتف في الفترة المقبلة.

وجاء في بيان صادر عن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيسين الفرنسي فرانسوا هولاند والأوكراني بيتر بوروشينكو واصلوا في مكالمة هاتفية بحث الوضع المتنامي شرقاً في أوكرانيا في سياق الجهود الدولية الرامية إلى تسوية النزاع الأوكراني الداخلي، وشددوا على ضرورة تأمين وقف دائم لإطلاق النار في دونباس.

وأكد الكرملين أن المتحاورين أشاروا إلى أهمية عقد اجتماع لمجموعة الاتصال الخاصة في أسرع وقت لجهة تنفيذ اتفاقات مينسك في عقد حوز بين كييف ومناطق جنوب شرقي أوكرانيا.

ولفت الكرملين إلى أن بوتين وميركل وهولاند وبوروشينكو شددوا، كأوليات في الفترة الراهمة، على ضرورة تبادل الأسرى بين طرفي النزاع وسحب الأسلحة الثقيلة بعيداً من خطوط التماس، كما تطرقوا إلى قضايا إعادة إعمار ودعم المناطق المدمرة اقتصادياً وتقديم المساعدات الإنسانية والاجتماعية لسكانها.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف شد في وقت سابق على أن وقف إطلاق النار هو «أولوية مملقة»، ولا يمكن السماح باستمرار سقوط القتلى، مشيراً إلى أن «السكان يحتاجون في الوقت نفسه إلى تهيئة الظروف الملائمة للعيش» داعياً إلى «مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، واستئناف التعامل الاقتصادي بين المناطق الشرقية وبقية الأراضي الأوكرانية».

ولفت لافروف إلى أن وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا، بحسب تقرير مراقبي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، لا يزال قائماً على رغم وقوع بعض الحوادث. وأضاف أن «نشر القوات الحكومية الأوكرانية في المناطق الشرقية يثير قلقاً، لكن منظمة الأمن والتعاون أكدت سحب المدفعية الثقيلة بشكل عام».

وأكد الوزير الروسي على أن بلاده تؤيد وحده أراضي أوكرانيا، مشدداً على أن «احتمال قيام سلطة لامركزية ونظام ائحابي في أوكرانيا أمر يقدره الأوكرانيون أنفسهم»، لكنه اعتبر أن «أوكرانيا ستواجه مزيداً من الصعوبات في حال بقيت قضية الإصلاح الدستوري من دون حل».



وفي السياق، أعلن الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو أن مجموعة الاتصال الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية ربما تعقد اجتماعاً جديداً بمينسك في 21 كانون الأول. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البولندي برونيسلاف كوموروفسكي في وارسو، دعا الرئيس الأوكراني بولندا إلى دعم كييف في الساحة الأوروبية والمساعدة في إجراء إصلاحات في البلاد، مؤكداً أن بلاده تتوقع من وارسو «ضمان وحدة الاتحاد الأوروبي في التضامن مع أوكرانيا».

من ناحية ثانية، أعلنت الحكومة الألمانية أنها لا تدرس إمكان تصدير أسلحة فثاكة إلى أوكرانيا، مؤكدة ضرورة تسوية الأزمة دبلوماسياً. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت إنه لا يمكن حل النزاع في أوكرانيا عسكرياً، محمياً عن أمه في أن يضع اجتماع مجموعة الاتصال أساساً لتنفيذ اتفاقات مينسك وتسوية الوضع.

وأكد المتحدث الألماني دعم الاتحاد الأوروبي للسلطات الأوكرانية من أجل تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد، مشيداً أن الحديث لا يدور حالياً عن تشديد أو تخفيف العقوبات المفروضة على روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا.

وأعرب سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسية، عن قلق بلاده من المناقشات الجارية حالياً في دول الغرب حول توريد أسلحة قاتلة إلى أوكرانيا، مشيراً إلى أن العلاقات مع دول توريد السلطات الأوكرانية على الحرب أن بحث سلطات كييف على «بدء حوار سياسي شامل في أوكرانيا وإجراء إصلاح دستوري، بدلا من تزويد السلطات الأوكرانية بأسلحة تستخدم لقتل أهالي منطقة دونباس (جنوب شرقي البلاد) الناطقين باللغة الروسية».

## انطلاق جولة المفاوضات النووية خلف الأبواب المغلقة

## ظريف: العالم بحاجة إلى التفاهم مع إيران ومناخ المحادثات طيب



قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إن «الدول الأعضاء في السداسية الدولية اقتنعت بأن الطريق الجيدة للتوصل لتسوية هي الاعتراف بالحقوق الإيرانية»، مضيفاً أن «إيران أجرت في جنيف لقاءات ثنائية، ومن المقرر أن تجري اليوم محادثات مع الوفدين الصيني والروسي، ونعتقد أن العالم بحاجة إلى التفاهم مع إيران».

وأضاف ظريف أن المحادثات النووية تجري في مناخ طيب وإن خطوات جيدة قد اتخذت في هذا المجال وستتخذ خطوات أخرى، وقال: «أعتقد أن العالم بحاجة إلى هذه التسوية في ضوء التحديات التي تواجهها مثل خطر الإرهاب. هذا في مصلحة الجميع».

وفي استناد في ما يبدو لدول الخليج قال ظريف: «أمل أن يحذو جيراننا الآخرون حذو تركيا ويساعدوا في العثور على حل للفضية النووية، برنامجنا النووي ليس لإحراق الأذى بأحد. يجب ألا يقلقوا».

وكانت قد انطلقت في مدينة جنيف السويسرية أمس، جولة جديدة

والصعبة في أجواء إيجابية وفقاً لمصادر مواعية. وقالت مصادر مقربة من المفاوضات إن «لقاءات ثنائية أخرى مع الوفد الفرنسي ووفود أخرى هي قائمة على جدول الأعمال»، وذلك بغية تذليل بعض الصعاب المطروحة.

يذكر أن الناطق باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أكد أن بلاده لن تقبل بإخراج أي نوع من اليورانيوم إلى الخارج، مشدداً على أن إيران لن تصرف النظر عن حقوقها القانونية ولا سيما الحق بتخصيب اليورانيوم، مؤكداً أن «التوقف عن التخصيب بنسبة 20 في المئة كان طوعاً وموقفاً».

وأفاد مصدر في الفرع الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف بأن جميع المتحاورين وصلوا لإجراء المحادثات، وامتنعوا عن إعطاء تصريحات الصحافيين بشأن توقعاتهم من اللقاء.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجولة من المفاوضات ستجري «خلف أبواب مغلقة»، إذ لن تصاحبها مؤتمرات صحافية.

والخبراء لبحث تفاصيل الاتفاق النهائي. وعقد الوفد الإيراني الذي يضم مساعدي وزير الخارجية عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي مع الوفد الأميركي برئاسة مسعدة وزير الخارجية ويندي شيرمان ثلاث جولات من المفاوضات المطولة

من المحادثات حول الملف النووي الإيراني على مستوى المديرين السياسيين بين إيران ومجموعة «I+5». حيث كانت قد أجريت طيلة اليومين الماضيين لقاءات ثنائية بين الوفدين الإيراني والأميركي على مستوى مساعدي وزراء الخارجية

## باكستان تلغي تجميد عقوبة الإعدام بحق الإرهابيين



ذكرت وسائل إعلام باكستانية أمس أن حكومة البلاد قررت إلغاء تجميد عقوبة الإعدام بحق الإرهابيين الذي كان قد أقر عام 2008، نتيجة الهجوم الدامي على المدرسة العسكرية بيشاور. ونقلت صحيفة «أكسبريس تريبيون» عن الناطق الرسمي باسم الحكومة الباكستانية محي الدين واني قوله إن رئيس الوزراء نواز شريف صادق على القرار، وإن تعليمات تطبيقه ستشتر في غضون يوم أو يومين.

ويأتي إلغاء القانون غداة هجوم شنه سبعة مسلحين من حركة «طالبان باكستان» على مدرسة عسكرية بيشاور أسفر عن مقتل 132 طالباً، تتراوح أعمارهم ما بين 9 و14 سنة، إضافة إلى 9 موظفين ومعلمين وأحد عناصر الأمن، كما تمت تصفية جميع المهاجمين.

ودخلت باكستان أمس في حداد لثلاثة أيام على ضحايا الهجوم، حيث ألقى معظم المدارس في مختلف أنحاء البلاد، فيما أقيمت صلوات خاصة في المدارس الأخرى.

ونقل عن حاكم منطقة شيرزاد في الإقليم المذكور قوله إن «صواريخ الطائرات من دون طيار أصابت شاحنة صغيرة، ما أسفر عن مقتل جميع ركابها الـ 11».

الى ذلك، قتل 11 مسلحاً بينهم 4 ينتمون إلى حركة «طالبان» في غارة للجيش الباكستاني بطائرة من دون طيار، على شاحنة في إقليم نانغاره شمال غربي باكستان.

وتستمر منذ ليلة أول من أمس مراسم تشييع الضحايا الذين سحبت جثثهم من المدرسة وهم لا يزالون بالزي المدرسي الأخضر الملطخ بالدماء.

## موسكو تعيد فتح التحقيق في قضية «دوبروفكا»

زاكاف كان قد اعتقل أواخر الخريف على ذمة التحقيق حتى شهر شباط المقبل. يذكر أن زاكاف ودودايف يشتبه بهما في ارتكاب جرائم والأضرار إلى جماعة إجرامية والقيام بأعمال إرهابية وتداول الأسلحة والمتفجرات بشكل غير شرعي.

أنه حُذت هوية اثنين من المشتبه بهم في تدبير العملية الإرهابية وهما حسن زاكاف وغريخان دودايف. وقد جرى اعتقال الأول فيما أصدرت السلطات القضائية قراراً باعتقال الثاني وملاحقته عن طريق القنوات الدولية. من جهة أخرى، تشير معطيات محكمة مدينة موسكو إلى أن حسن

فتحت السلطات القضائية بموسكو التحقيق مجدداً في الهجوم الإرهابي على مسرح «دوبروفكا» الذي وقع في العاصمة الروسية في تشرين الأول عام 2002، وأودى بحياة 130 رهينة ونحو 40 إرهابياً. وأفاد محامي ضحايا الهجوم الإرهابي أمس، بأن قرار المحقق يؤكد

## متفرقات من العالم

من بعد في وقت لاحق، ما أدى إلى إصابة مدنيين 2 بجروح، مشيراً إلى أن الهجوم الأول نفذ في وقت محدد، فيما كان موظفون يتلقون رواتبهم في البنك».

أعلن القائد الأعلى للقوات الجوية الروسية الجنرال فيكتور بونداريف أن واشنطن والحلف الأطلسي كفأ تحليق طائرات الاستطلاع فوق أراضي دول البلطيق بشكل ملحوظ خلال العام الحالي.

وأكد بونداريف للصحافة، أن عدد طلعات الطائرات التابعة لواشنطن والحلف يصل إلى 8 حتى 12 طلعة جوية أسبوعياً، مشيراً إلى أن مسارات طائرات الاستطلاع تقع بالقرب من الحدود مع روسيا، ما يتيح الفرصة لتبني عمليات الاستطلاع على مسافة حوالي 500 كم عن عمق البلاد باستخدام أجهزة إلكترونية إضافة إلى دراسة وضعية الطيران الروسي وخصائص الوسائل الإلكترونية المستعملة للإشراف على القوات البرية والجوية ومنظمة الدفاع الجوي. وأضاف المسؤول الروسي أن طائرات تابعة لكل من السويد وألمانيا والدنمارك وليتوانيا والبرتغال تستخدم دائماً في عمليات الاستطلاع في مقاطعة كالينينغراد ومنطقة البلطيق، مؤكداً أن هذه الطائرات نفذت أكثر من 200 طلعة خلال العام الحالي في المنطقة المذكورة، مقارنة بـ 125 طلعة عام 2013.

أسفر هجوم مسلح على مصرف في جنوب أفغانستان وقع أمس عن مقتل 11 شخصاً على الأقل، وجرح أكثر من عشرة آخرين بحسب ما أعلنت السلطات الباكستانية، وقد تبني الهجوم المتحدث باسم حركة «طالبان» لجنوب أفغانستان «قاري يوسف أحمد».

وكشف المتحدث باسم الشرطة الأفغانية فريد أحمد عبيدي أن انتحارياً فجر نفسه عند مدخل فرع بنك كابل في «لاشقر غاه» عاصمة ولاية هلمند المضطربة، ليمنح المجال لثلاثة من رفاقه المسلحين باقتحام البنك.

وجرى تبادل كثيف لإطلاق النار بين المتطرفين والشرطة الأفغانية. وأضاف المتحدث: «أن الواجبات انتهت بقتل جميع المهاجمين». ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المتحدث باسم الولاية عمر زموك قوله: «إن قبلة أخرى فجر

## إيطاليا ترسل 750 جندياً إلى أفغانستان



قالت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي أمس إن بلادها سترسل إلى أفغانستان 750 من جنودها لمساعدة السلطات المحلية هناك، وأضافت أن «تكاليف البعثة طبياً للاتفاق مع حلفائنا في حلف شمال الأطلسي، تبلغ 160 مليون يورو».

وأوضحت بينوتي في جلسة استماع أمام لجنة برلمانية أن بعثة بلادها الجديدة ستتمركز في منطقة هرات، وسيحضر دورها في تقديم الدعم اللوجستي وتدريب العسكريين المحليين، وستبقى هناك حتى منتصف العام المقبل، لافتة إلى أنه حتى نهاية عام 2015 سيبقى في أفغانستان 75 جندياً إيطالياً.

يذكر أن 4500 جندي إيطالي كانوا في عداد قوات الناتو إبان عملية حفظ السلام في أفغانستان، وقد قتل منهم 54 منذ بداية مهام القوات الإيطالية هناك عام 2001، ووفقاً لخطة سحب القوات الدولية ينبغي على القوات الإيطالية مغادرة هذا البلد قبل نهاية العام الحالي.

من جهة أخرى، أكدت بينوتي أن 280 من العسكريين الإيطاليين سيوجهون في الأيام المقبلة إلى العراق، للانضمام في إطار قوات التحالف ضد تنظيم «داعش»، مشيرة إلى أن العسكريين الإيطاليين سيعملون هناك أيضاً على تدريب الكراد يطلب من السلطات المحلية.

## مجلس الأمن يجدد قراره السماح بإدخال المساعدات إلى سورية

جدد مجلس الأمن الدولي أمس قراره، الذي يسمح للقوافل التابعة للأمم المتحدة بعبور الحدود مع سورية من دون موافقة الحكومة في دمشق إلى عام آخر.

ويجوز القرار رقم 2165، الذي تبناه مجلس الأمن في 14 تموز الماضي، السماح بعبور المساعدات من أربعة معايير رئيسية هي العربية على الحدود العراقية، الرضا على الحدود الأردنية وباب السلام وباب الهوى على الحدود مع تركيا.

وزادت مسحة القرار اليوم لمدة 12 شهراً حتى 10 كانون الثاني 2016.

## تبادل سجناء بين كوبا والولايات المتحدة وحديث عن افتتاح للسفارات

65 سنة، يعمل في وكالة متصلة بوزارة الخارجية الأميركية، قد أوقف في كوبا منذ عام 2009، ليمثل أمام محكمة في هافانا عام 2011 بتهمته إدخال أجهزة اتصالات إلى الأراضي الكوبية بطريقة غير شرعية، وحكم عليه بالسجن لمدة 15 سنة.

وكان البيت الأبيض أعلن سابقاً أن الإفراج عن الن غروس من شأنه أن يسهم في إقامة علاقات أكثر بناءة بين الولايات المتحدة وكوبا.

قررت السلطات الكوبية أمس الإفراج عن المواطن الأمريكي الن غروس وشخص آخر سجنتهما هافانا بتهمة التجسس لمصلحة واشنطن، وذلك بحسب مسؤولين أميركيين.

## مقتل شاب في اشتباكات بين الشرطة ومسلحين في تركيا



يأتي ذلك في أعقاب سلسلة أحداث عنف دامية تبرز هشاشة عملية السلام التي بدأت منذ عامين بين الحكومة وحزب العمال الكردستاني الذي بدأ تمرداً بالمنطقة منذ ثلاثة عقود.

وفي تشرين الأول قتل عشرات أثناء اضطرابات بالمنطقة أججها غضب الكراد مما اعتبروه إجحاماً من جانب الحكومة عن مساعدة السوريين الكراد الذين يقتلون تنظيم «داعش» الإرهابي في مدينة كوباني المحاصرة.

وذكرت المصادر أن الشاب واسمه عبد القادر جاكماك أصيب بثلاث رصاصات في الرأس والصدر ونقل للمستشفى حيث لفظ أنفاسه. وقال أقارب له إن الشرطة هي التي أطلقت النار عليه.

ذكرت مصادر تركية أمس أن شاباً يبلغ من العمر 17 سنة قتل في اشتباكات بين الشرطة ومسلحين في جنوب شرقي البلاد ذات الغالبية الكردية في حين أصيب ضابط شرطة بجروح.

وقالت المصادر إن شياً على صلة بحزب العمال الكردستاني فتحوا النار على الشرطة والقوا عبوات ناسقة في مدينة ديار بكر أكبر مدن جنوب شرقي البلاد قرب منتصف الليل ما دفع الشرطة للرد.

وذكرت المصادر أن الشاب واسمه عبد القادر جاكماك أصيب بثلاث رصاصات في الرأس والصدر ونقل للمستشفى حيث لفظ أنفاسه. وقال أقارب له إن الشرطة هي التي أطلقت النار عليه.